العزيز إلياس خوري،

أهنئك أولاً على حصولك على جائزة محمود درويش للإبداع وأشكرك على تبرعك بالقيمة المالية للجائزة لجامعة بيرزيت.

اِعلم أننا نحبُّ أن نراك بيننا، لكنّنا نتفهمُ موقفَك، ولئن كنتَ تحبُّ الفلسطينيين ولا تحبُّ فلسطين التي يحاولُ كثيرون أسطَرتها والمتاجرةَ بها، فإننا نحبُّ لبنانَ البشرَ والشجرَ والحجرَ والهواءَ والبحر، ونُكِنُّ لها معزّةً خاصة، فتحية لشعبنا اللبناني الذي يستضيف شعبنا الفلسطيني.

إن تكريمَك اليومَ هو احتفاءٌ بالصوتِ الصادقِ والحقيقي، هو احتفاءٌ بأنفسِنا، هو تعبيرٌ عن امتنانِنا كفلسطينيين أولاً لكلِّ مواقفِك وآرائِك، وكجامعةِ بيرزيت، التي نالها من حبِّك لهذا الشعب قِسطٌ وافر.

شكرًا لك مرة أخرى، وسعادتُنا بالاستماعِ إلى صوتِك، لا تعادلُها إلا سعادتُنا برؤيتِك بيننا، وكما وعدتَّ، عندما تتحررُّ فلسطين.